

برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار فى تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة

إعداد

الباحثة/ رشا فؤاد توفيق عبد العزيز

إشراف

د / عبير عبده الشرقاوي
مدرس علم النفس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

أ.د / أمل محمد القداح
أستاذ مناهج وبرامج الطفل
وكيل الدراسات العليا والبحوث
عميد كلية التربية للطفولة المبكرة سابقا
جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد السابع - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٠

برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار فى تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة

رشا فؤاد توفيق عبد العزيز *

مقدمة البحث

تسعى الدول والمجتمعات إلى تحسين مستوى التعليم لأبنائها ، مستخدمة طرائق وأساليب متنوعة ونظريات وبحوثاً تربوية ، مستفيدة من تجارب بعضها لتطوير مناهجها ، بما يواكب التطور العلمى والمعرفى ، واستخدام البرامج التعليمية ، وطرائق التدريس المتعددة، لرفع مستوى تحصيل التلاميذ ، وتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية ، وتعديل بعض أنواع السلوك.

ومن هذه الطرائق والاستراتيجيات ، طريقة لعب الأدوار التى تتيح إعطاء أدوار للمتعلمين ، تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية ، ويتبادلون هذه الأدوار فيما بينهم ، يتمصون الشخصيات التى يؤدون أدوارها ، وتشجعهم على الجرأة والطلاقة فى التعبير ، وتساعد فى حل الكثير من الاضطرابات السلوكية ، وتنمية قدرتهم على طرح الأسئلة ، وتقييم العمل فى نهاية الموقف التعليمى ، كل ذلك يؤدى إلى نتائج ايجابية على المردود التعليمى والتربوى للمتعلمين .
(خالد محمد ، ٢٠١٦ : ٢) .

ويطلق أحياناً على لعب الأدوار اللعب التمثيلية ، حيث يقوم الطفل بتمثيل العديد من الأدوار مثل دور (الأم – الأب – المحامى – الطبيب – المعلمة –

* باحثة ماجستير

الضابط الخ) ويتم ذلك داخل حجرة الدراسة وبملابس الروضة بصورة تلقائية ، وتعطيهم هذه الأدوار فرصة للتعبير عن آرائهم تجاه الآخرين ، أو الشخصيات التي يقومون بتمثيل أدوارها ، وهذا يساعد فى الكشف عن مشاعرهم ودوافعهم وانفعالاتهم ، من خلال تقمصهم للشخصيات التي يقومون بتمثيل أدوارها . (عبد الرحمن العزى ، ٢٠٠٣ : ٥٣)

وتعتبر مرحلة الطفولة هى بحق الأساس لشخصية الإنسان وحياته ، لأنها فترة من أهم فترات حياة الإنسان بل هى الدعامة الأساسية التى تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية والمستقبلية ، فالأطفال هم مستقبل الأمة وقلبها النابض ، فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل ، فلا بد من الاهتمام بالأطفال ورعايتهم على أكمل وجه ليس فقط من جهة الأسرة والروضة بل من جهة المجتمع بأكمله . (مشيرة فتحى ، ٢٠١٣ : ٨)

كما أن الطفل فى هذه المرحلة يكون مرناً قابلاً للتغيير والتأثير من قبل الآخرين ، وعلى قدر أهمية هذه المرحلة فإنها أيضاً مرحلة مؤثره ، فالطفل نتاج لكل ما يقدم له من قبل الوالدين ، والأقارب والأصدقاء والثقافة والعقيدة والروضة ، ولما للمجتمع من متطلبات وتكنولوجيا . فيجب أن يكون طفل اليوم ليس كطفل الماضى ، وحتى يستطيع أن يتفاعل بإيجابية ويكون علاقات اجتماعية ناجحة يمكن تنمية مهاراته للمبادرة التفاعلية حيث أن ذلك يعيد للطفل توازنه مع نفسه ومع الآخرين إلى أن يصل بالطفل إلى جودة الحياة . (حنان العنانى ، ٢٠٠٧ م : ٦١)

وتتعدد المهارات فى أنماطها وأنواعها ، وتتنوع فى خصائصها ومحدداتها بوصفها أنماطاً من السلوك المقبول والمطلوب . وقد حظيت

المهارات ذات الصلة بالآخرين منها باهتمام خاص. وتتمثل فى أنماط من المهارات تتضمن أساليب حسن التصرف فى المواقف عند التعامل مع الآخرين ، كالمهارة فى التواصل والتوكيد والتعاطف وحل المشكلات البيئية . وتعرف مثل هذه المهارات بـ " المهارات الاجتماعية " ، ويطلق عليها بعض المشتغلين فى دراستها مهارات التفاعل أو المهارات البيئية ، وتعد هذه المهارات الاجتماعية ذكاء لأنها تتطلب من الناس توظيف معارفهم الاجتماعية ، وقدرة الفرد على توظيف معارفه ينبئ عن فطنة وذكاء . وقد أشار إلى أن هذه المهارات تنشأ تلقائياً بوصفها نتاجاً لما يعرف بالإحساس العام ، غير أن الناس ليسوا واعين بالمسائل الصغيرة اللازمة لارتباطهم بالآخرين . ومن ثم كان التعرف والتدريب عليها مطلباً شخصياً وحاجة اجتماعية . (دخيل بن عبد الله ، ٢٠١٤ : ٧)

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى قصور وضعف تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لأطفال الروضة ، من خلال استراتيجية اللعب التمثلى مما أدى إلى وجود اتجاهات سلوكية سلبية نحو تعلم هذه المهارات لدى طفل الروضة ومن هذه المشكلة حاول البحث الحالى الإجابة على التساؤل الرئيسى الأتى :

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب التمثلى فى تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما مهارات المبادرة التفاعلية المناسبة لطفل الروضة التى يسعى البرنامج القائم على اللعب التمثلى لتنميتها ؟

- ٢- ما إمكانية تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب التمثيلي؟
- ٣- ما البرنامج المقترح القائم على اللعب التمثيلي لتنمية بعض مهارات المبادرة التفاعلية لدى طفل الروضة؟
- ٤- ما فاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على اللعب التمثيلي لتنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث

- ١- تحديد بعض مهارات المبادرة التفاعلية المناسبة لطفل الروضة من سن (٥-٦) سنوات.
- ٢- تحديد مدى إمكانية تنمية مهارات المبادرة التفاعلية المناسبة لطفل الروضة
- ٣- إعداد وتصميم برنامج قائم على اللعب التمثيلي في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدي طفل الروضة.
- ٤- التعرف على فاعلية استخدام اللعب التمثيلي في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدي طفل الروضة.

أهمية البحث

- ١- تعد الدراسة استجابة للاتجاهات الحديثة المنادية بضرورة الاهتمام بالأطفال بصفة عامة وأطفال الروضة بصفة خاصة .

- ٢- تحديد أبعاد المبادرة التفاعلية لأطفال الروضة ومن ثم تضمينها البرامج التعليمية فى رياض الأطفال.
- ٣- إمداد المجال بأنشطة اللعب التمثيلية اللازمة لتنمية المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة .
- ٤- تنمية الجانب المهارى مما يساعد على تجنب الوقوع فى المشكلات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

- ١- عينة من أطفال الروضة للتعلم بإحدى رياض الأطفال .
- ٢- مجموعة من أطفال الروضة بمحافظة الدقهلية من روضة التمد بالسنبلاوين وتضم المجموعة التجريبية ، وروضه كفر عبد الأمين بالسنبلاوين وتضم المجموعة الضابطة.

منهج البحث

- **المنهج الوصفى** : الذى تمثل فى استقراء الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة فى الإطار النظرى وإعداد أدوات البحث وتحليل نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها .
- **المنهج التجريبي** : بغرض دراسة فاعلية اللعب التمثيلية فى تنمية المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة من خلال مجموعتى البحث .

- المجموعة التجريبية : مجموعة من أطفال الروضة يتم تعليمهم من خلال استراتيجيات اللعب التمثيلي.
- المجموعة الضابطة : مجموعة من أطفال الروضة يتم تعليمهم من خلال البرنامج اليومي المعتاد .

التصميم التجريبي

وقد اشتمل التصميم التجريبي للبحث على المتغيرات الآتية :

- متغير مستقل : استراتيجيات اللعب التمثيلي.
- متغير تابع : المبادرة التفاعلية

مصطلحات البحث

البرنامج :

يعرف البرنامج إجرائياً في البحث الحالي بأنه : مجموعة من الأنشطة قائمة على اللعب التمثيلي ، والتي تقدم لطفل الروضة - بتوجيه من المعلمة - وتعمل على تزويدهم بمهارات المبادرة التفاعلية المتمثلة في : التواصل والتفاعل الاجتماعي ، النظافة ، الإلتزام بالقواعد و التعليمات ، المحافظة على الممتلكات، آداب الحوار ، الاعتماد على الذات ، آداب اللعب

لعب الأدوار :

يعرف اللعب التمثيلي إجرائياً في البحث الحالي بأنه : طريقة للتعلم تعتمد على اللعب التمثيلي بين أطفال الروضة وذلك من خلال مجموعاتهم التي تتراوح أعدادها بين ٤-٦ أطفال ، اعتماداً على مجموعة من المعايير منها

المبادرة الايجابية والتواصل والتفاعل وجهًا لوجه ويتم ذلك تحت إشراف و توجيه المعلمه لتحقيق الأهداف المرجوة .

المبادرة التفاعلية :

تعرف مهارات المبادرة التفاعلية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها : مجموعة من المهارات التي تساعد طفل الروضة على التواصل والتفاعل الاجتماعى في الكثير من الأمور الاجتماعية.

طفل الروضة:

يعرف طفل الروضة إجرائيًا في البحث الحالي بأنه : هو الطفل الذى يلتحق برياض الأطفال ويحتاج خدمات تعليمية تتناسب مع خصائصه و احتياجاته لتنمية مهارات المبادرة التفاعلية لديه .

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المبادرة التفاعلية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المبادرة التفاعلية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي بعد البرنامج.

أدوات البحث

١- استبانة تحديد مهارات المبادرة التفاعلية المناسبة لأطفال الروضة .

٢- مقياس أبعاد المبادرة التفاعلية .

٣- برنامج مقترح قائم على اللعب التمثيلي لتنمية مهارات المبادرة التفاعلية
لأطفال الروضة (إعداد الباحثة)

الإطار النظري

المحور الأول : اللعب التمثيلي

مفهوم اللعب التمثيلي :

ويعرّف اللعب التمثيلي بأنه : " أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص الشعرية، بأسلوب حوارى بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم الطلاب بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم " (منال جاب الله، وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٢٠).

وفيه يقوم الطفل بتمثيل الموقف المراد تعلمه من المهارة وذلك عن طريق مشاهدة النماذج الحية أو غير الحية ومحاولة تقليد النموذج، إذ يقوم الطفل بملاحظة المهارة المطلوب تعلمها وأعادها هذه المهارة مرة أخرى، وممارسة كل عضو للمهارة على حدة لبيان مدى نجاحه في اكتساب المهارة. (أماني عبد الرازق، ٢٠١٧ : ٧٢)

ويعرف اللعب التمثيلي إجرائياً بأنه : طريقة للتعلم تعتمد على تمثيل الأدوار بين أطفال الروضة وهى طريقة تعد هامه فى تجسيد شخصيات ومواقف من الواقع مما يدخل المتعة والسرور لدى الطفل ، ويتم ذلك من خلال تقسيم الأطفال فى مجموعات يتراوح إعدادهم فيما بين ٤ - ٦ أطفال اعتماداً

على مجموعة من المعايير منها المبادرة الايجابية والتواصل والتفاعل وجهاً لوجه ويتم ذلك تحت إشراف و توجيه المعلمة لتحقيق الأهداف المرجوة .
 وحدد كل من نبيل عبد الهادي (٢٠٠٤ : ٣٢٦)، ونايف سليمان (٢٠٠٥ : ١١٦)، (موشى ، Mucha, 2003: 17) خصائص اللعب التمثيلي في النقاط التالية :

- يتحدد اللعب التمثيلي بطبيعة الطفل الاجتماعية.
- له علاقة بالثقافة الاجتماعية للطفل، ويرتبط بطبيعة المرحلة العقلية التي يقوم بها الطفل.
- الثقافية والارتجالية، حيث يتم تمثيل الأدوار دون الإعداد المسبق ويترك المجال لمن يقوم بتقمص الأدوار بالتعبير الحر دون قيد عما يشعر به ويحسه ويعتقده.
- يتناول من يقوم باللعب التمثيلي تقمص شخصيات واقعية في البيئة ومشكلات معاصرة تثير اهتمام المشاهدين كالنظافة والمياه والصحة وغيرها.

أهداف اللعب التمثيلي :

يهدف اللعب التمثيلي إلى تنمية إتجاهات الأطفال في معالجة المشكلات الحياتية والاجتماعية اليومية، ولما كان اللعب التمثيلي يستند إلى قدرة الطفل على الارتجال، فإنه لا بد أن يركز على أهداف تعليمية، ويحدد أترك (Eurturk, 2015: 8) هذه الأهداف في الآتي:

➤ تنمية روح التعاون والعمل في فريق .

- الربط بين النظرية والتطبيق، بتقريب المفاهيم المنهجية النظرية إلى واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الطفل.
- إكساب الطفل فرصة للتدريب على أدوار حياتية كثيرة، وذلك من خلال التعرف على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة مثل: الطبيب في العيادة، والأب والمعلمة كل في وظيفته في المجتمع.
- توظيف المهارات اللغوية والفكرية والحركية.
- مساعدة الطفل على فهم ذاته وفهم الآخرين.
- التعرف على جوانب متعددة للموضوع من وجهة نظر الطفل حول الموضوع نفسه.

دور المعلمة في استخدام اللعب التمثيلي :

يقع على عاتق مُعلِّمة رياض الأطفال ترتيب وتنظيم استخدام أسلوب لعب الأدوار، ويوضح (أمير القرشي، ٢٠٠١: ٨٢-٨٣)، و (بروديسكي وهيمبروج Brodeski & Hembrough, 2007: 13) و(دينا المصري، ٢٠١٠: ٣٠) دور المُعلِّمة في النقاط التالية:

- تحديد وتوفير الوقت المناسب للعب الأدوار، لأن الإصراف في ممارسة لعب الأدوار قد يؤدي إلى نتائج عكسية إذا ما استخدم في غير موضعه، فإن أرادت المعلمة لطريقة لعب الأدوار أن تحقق قوة التأثير والنجاح في عملية التعليم، فلا بد أن تستخدمها في الوقت المناسب مع المحتوى المناسب.

ضرورة توخي الدقة والصدق عند قيام الأطفال بتجسيد الأحداث، والشخصيات من خلال تحديد معالم الشخصيات بدقه، وتوضيح خط سير الأحداث بصفة عامة، مع قيامها بتكليف الأطفال المشاهدين بمتابعة زملائهم الذين يقومون بالتمثيل لملاحظة مدى نجاحهم في أداء الأدوار التي يقومون بتمثيلها

المحور الثاني : المبادرة التفاعلية

المبادرة التفاعلية هي أحد مكونات المهارات الإجتماعية، وهي تعني قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين من خلال بدء التعامل معهم للتعرف عليهم أو مد يد العون لهم أو زيارتهم، والفرد الماهر اجتماعياً هو الذى يسعى دوماً نحو الآخرين ويفتح أمامهم الباب من أجل التعرف عليهم وربط علاقات اجتماعية معهم، ولا يكون ذلك إلا من خلال التعبير الانفعالى والتعبير الاجتماعى، لذا تتمثل مهارات المبادرة التفاعلية في القدرة على المبادرة بالحوار، والمشاركة، والتفاعل . (عادة الدالي، ٢٠١٦ : ٦٢).

وتعرف المبادرة التفاعلية إجرائياً : مجموعة من المهارات التي تساعد طفل الروضة على التواصل والتفاعل الاجتماعى في الكثير من المواقف الحياتية.

خصائص المبادرة التفاعلية

تتميز مهارة المبادرة التفاعلية - بعدة خصائص حددها كلٌ من : (معتز عبد الله، ٢٠٠٠ : ٢٥٢)، و(منى زيتون، ٢٠٠٥ : ٧٩) ، (lin, 2020 : 43) فيما يلي :

- (١) تتميز مهارة المبادرة التفاعلية بالبراعة Proficiency والكفاءة Competence والخبرة Experience في أداء الطفل لنشاطاته الاجتماعية، ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين .
- (٢) العنصر الجوهرى في أي مهارة اجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الاختيارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.
- (٣) تشمل على قدرة الطفل على الضبط المعرفى لسلوكه.
- (٤) تتضمن مكونات لفظية وغير لفظية.
- (٥) تتأثر بخصائص الأفراد الموجودين في الموقف الاجتماعى كالعمر، النوع، المكانة الاجتماعية للفرد، وهو ما يؤثر على الأداء الاجتماعى للفرد.
- (٦) يمكن تحديد مواطن القصور في الأداء الاجتماعى .

أهمية المبادرة التفاعلية

تلعب مهارات المبادرة التفاعلية دوراً كبيراً ومؤثراً ليس فقط في حياة الفرد فحسب، بل في جميع تفاعلاته مع الآخرين، فمعظم الدلائل تشير إلي أن الناس المهرة اجتماعياً، والذين يعرفون كيف يتحكمون في مشاعرهم جيداً ويفرؤون بكفاءة مشاعر الناس الآخرين، ويحسنون التعامل معها يكون لهم السبق والتوافق في أي مجال من مجالات الحياة ابتداء من مجال العلاقات العاطفية إلي الالتزام بالقواعد غير المكتوبة التي تحكم النجاح في عمل سياسات أي مؤسسة، كما تعطي مهارات المبادرة التفاعلية للفرد القدرة علي استيعاب تفسير المواقف الاجتماعية (طريف فرج، ٢٠٠٣ : ١٧).

وتتمثل أهمية مبادرة الطفل بالتفاعل مع الأقران، كما حددها كلٌّ من (حنان أبو منصور، ٢٠١١: ٢٤)، (لطيفة عبادة، ٢٠١٣: ٢٦)، (نفيسة طراد، ٢٠١٣: ٢٣)، (توماس وآخرون، (Thomas. Et-al. 2017 :40). وفي النقاط التالية:

(١) تسهم المبادرة التفاعلية في تكوين سلوك الطفل، فمن خلالها يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمها وعاداتها وتقاليدها، من خلال عملية التطبع الاجتماعي.

(٢) المبادرة التفاعلية ضرورة مُلحّة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية وإدارة علاقات العمل بصورة فعالة، فهي تُمكن الأطفال من رفع مستويات أدائهم، حيث لا يمكن إغفال دورها في مرحلة الطفولة، فهي بمثابة طوق الأمان للطفل في مراحل نموه المختلفة، ومن المهم أن يتكامل دور الأهل مع الروضة في تعليم الطفل المبادرة التفاعلية التي لا يكتسبها بشكل طبيعي

مهارات المبادرة التفاعلية المناسبة لطفل الروضة

(١) مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي

تعد مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي هي أي مهارة تُمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين ومن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية من خلال عدة صور لفظية أو غير لفظية، والغرض من الاتصال هو توصيل رسالتك للآخرين بوضوح وخالية من أي غموض، والقيام بذلك ينطوي على بذل جهد من كل من مُرسل الرسالة والمُتلقي (أسامة سالم، ٢٠١٥: ٦٧).

وقد روعى فى البرنامج تنمية مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعى لدى طفل الروضة؛ وذلك لأهميتها فى حياة الطفل إذ تُقوِّم سلوكه وتجعله يتعايش مع الآخرين فى البيئة المحيطة به، ومن صور مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعى لدى طفل الروضة والمتضمنة بالبرنامج ما يلى:

- يشارك فى الأعياد والمناسبات المختلفة (عيد الأم - سبوع المولود - فرح الخ).
- يقيم علاقات صداقة مع أقرانه (أطفال الجيران ، زملائه بالروضة الخ)
- يحسن الاتصال بأفراد الأسرة والجيران .
- يستطيع التعبير عن مشاعره وأفكاره .
- يظهر الشكر والامتنان عندما يقدم له شخص شيئاً ما.

٢) النظافة

تُشير (مها أحمد، ٢٠١٦: ٢٠٩) إلى أن تنمية الثقافة الصحية لدى الأطفال تهدف إلى :

نشر المفاهيم الصحية السليمة فى المجتمع وتحسين صحة الفرد والمجتمع، ممارسة العادات الصحية السليمة التى تساعد الطفل على المحافظة على حالته الصحية، ترسيخ السلوكيات الصحية السليمة ، البعد عن السلوك الذى يضر بالطفل أو بالآخرين.

ويمكن توضيح أنه قد روعى فى البرنامج القائم على لعب الأدوار إعداد أنشطة تهدف لتنمية مهارة النظافة لدى طفل الروضة؛ وذلك لأهميتها فى حياة الطفل إذ تقوم سلوكه وتجعله يتعايش مع الآخرين فى البيئة المحيطة به، ومن صور مهارة النظافة لدى طفل الروضة ما يلى:

- يغسل أسنانه دون مساعدة
- يغسل يديه عند الحاجة دون تنبيه من أحد
- ينظف نفسه بعد استخدام الحمام
- يحافظ على نظافة المكان الذى يتواجد فيه (المنزل - الروضة - فناء الروضة)
- يشارك زملاءه فى تنظيف القاعة وتجميلها

٣) الالتزام بالقواعد والتعليمات

تعرف بأنها مجموعة قواعد سلوكية للحفاظ على النظام والتبعية بين أعضاء مجموعة معينة، والانضباط هو تنسيق الاتجاهات لتطوير المهارات بشكل أسرع، أو اتباع نظام أخلاقي أو سلوكي معين (عزة خليل، ٢٠٠١: ٦٧).

وقد روعى فى البرنامج المقترح تنمية مهارة الالتزام بالقواعد و التعليمات لدى طفل الروضة؛ وذلك لأهميتها فى حياة الطفل إذ تقوم سلوكه وتجعله يتعايش مع الآخرين فى البيئة المحيطة به، ومن صور مهارة الالتزام بالقواعد و التعليمات لدى طفل الروضة ما يلى:

- ينتظر دوره للكلام أو اللعب.
- يتقبل التعليمات ويلتزم بها من الأشخاص المعروفين لديه
- يتبع الأوامر بالترتيب الذي أعطيت به
- يحترم القوانين والقواعد

٤) المحافظة على الممتلكات

تضمّ الممتلكات العامة المباني والمنشآت المختلفة، والحدائق والملاعب والمكتبات، ومواقف السيارات، بالإضافة إلى الحافلات، والمرافق الصحيّة، ودورات المياه، والمختبرات، والمعارض والمطاعم، كما تضمّ الأدوات والأجهزة الإلكترونية، والمقاعد والطاولات، والألواح والنوافذ والأبواب، وغيرها من مكونات الغرف الصفية وقاعات الأنشطة، ولا شك أن توجيه الطفل للحفاظ على الممتلكات العامة، يُعد ضرورة تسهم في رقي المجتمع وتقدمه (عزيزة علي، ٢٠١١: ١٩).

وقد تم الاستعانة في البرنامج المقترح بالعديد من الأنشطة القائم على لعب الأدوار بهدف تنمية مهارة المحافظة على الممتلكات لدى طفل الروضة؛ وذلك لأهميتها في حياة الطفل إذ تُقوّم سلوكه وتجعله يتعايش مع الآخرين في البيئة المحيطة به، ومن صور مهارة المحافظة على الممتلكات لدى طفل الروضة ما يلي:

- يحافظ على ممتلكاته الشخصية
- يحافظ على الممتلكات العامة

- يعيد الأشياء الى مكانها بعد استخدامها
- يحافظ على الألعاب والخامات
- يحافظ على ممتلكات الآخرين كأنها ممتلكاته

٥) آداب الحوار

إن التعامل بين الناس يجب أن يكون مبنياً على الأخلاق والمودة، فعندما يكون التعامل مبنياً على أسلوب حسن، وطريقة لبقة في الكلام، يسود عندها الاحترام المتبادل بين الناس، ويؤدي ذلك إلى تجنب حدوث المشاحنات والمشكلات بين الناس. (نجاح رمضان، ٢٠٠٤: ٢٨٧).

وقد روعي تصميم البرنامج العديد من أنشطة لعب الأدوار التي تهدف لتنمية مهارة آداب الحوار لدى طفل الروضة؛ وذلك لأهميتها في حياة الطفل إذ تُقوِّم سلوكه وتجعله يتعايش مع الآخرين في البيئة المحيطة به، ومن صور مهارة آداب الحوار لدى طفل الروضة ما يلي:

- يأخذ دوره في المناقشات بشكل مناسب
- يستأذن في طلب الشيء .
- يحدث الأكبر منه بأسلوب مهذب .
- يستخدم الألفاظ المهذبة ، والإشارات المقبولة عند مقاطعة المتحدث (يقول من فضلك ، لو سمحت .. الخ)
- يستأذن عند الدخول والخروج من المكان

(٦) الاعتماد على الذات

يُعد الاعتماد على الذات من المهارات الضرورية المراد اكسابها في مرحلة رياض الأطفال، حيث أنه ينتج من خلال تكيف الطفل مع بيئته والتعامل مع المواقف الحياتية، وأيضا من خلال التشجيع المستمر (محمد يوسف، ٢٠٠٩: ٧).

وتعرف (عايدة محمد، ٢٠٠٩: ٥٦) الاعتماد على الذات بأنه قيام الفرد بدور إيجابي وهام نحو الجماعة، ومعرفته لحقوقه وواجباته داخلها من خلال المواقف التي يتعرض لها، كما أن تحمل المسؤولية هي تطوير شخصية الطفل وتنظيم ذاته من خلال القدرة على القيام ببعض السلوكيات والأعمال ومحاولة حل المشكلات دون مساعدة الآخرين.

وقد روعي في البرنامج المقترح استخدام العديد من الأنشطة القائمة على لعب الأدوار لتنمية مهارة الاعتماد على الذات لدى طفل الروضة؛ وذلك لأهميتها في حياة الطفل إذ تُقوِّم سلوكه وتجعله يتعايش مع الآخرين في البيئة المحيطة به، ومن صور مهارة آداب الاعتماد على الذات لدى طفل الروضة ما يلي:

- يعتمد على نفسه في أداء ما يطلب منه من الأعمال
- يعتمد على نفسه في ترتيب حجرته بنفسه.
- يعتمد على نفسه في تناول الطعام
- يعتمد على نفسه في لبس ملابسه بالكامل (تزرير الزراير ، عقد الأربطة ،.... الخ

(٧) آداب اللعب

اللعب هو استغلال الطاقة الحركية والذهنية في آن واحد عبر نشاطٍ ما، قد يكون موجهاً أو غير موجّه، يقوم به الأطفال عادةً لتحقيق المتعة والتسلية والتعلم بطريق غير مباشر، ويُعد اللعب غريزة إنسانية تنشأ مع الإنسان منذ لحظات ولادته الأولى، ويكتسب الطفل من خلاله أنماطاً سلوكية تنعكس على المواقف التي تواجهه في مراحل مقبلة من العمر. وقد يكون اللعب على شكل حركة أو عمل يمارس فردياً أو جماعياً، ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والخفة، ولا يُتعب صاحبه، ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥: ٢٣).

وقد روعي في البرنامج المقترح تنمية مهارة آداب اللعب لدى طفل الروضة؛ وذلك لأهميتها في حياة الطفل إذ تُقوّم سلوكه وتجعله يتعايش مع الآخرين في البيئة المحيطة به، حيث تضمنت أنشطة لعب الأدوار تنمية مهارة آداب اللعب لدى طفل الروضة من خلال تضمينها بعض السلوكيات المتمثلة في:

الاستئذان قبل استخدام أدوات ولعب الغير ، وتقبل مشاركة الآخرين في لعبته ،ومشاركة أقرانه في ألعاب تنافسية (لعبة شد الحبل – لعبة كرة السلة) والالتزام بالأخذ بالدور عند اللعب ، وتقبل المكسب والهزيمة بروح رياضية

إجراءات البحث

تم تطبيق إجراءات البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي

(٢٠١٩ / ٢٠٢٠) حيث تم إتباع الخطوات التالية :

أولاً : الإطلاع على المراجع العربية و الأجنبية التي اهتمت بمهارات المبادرة التفاعلية لدى طفل الروضة.

ثانياً : إعداد قائمة بمهارات المبادرة التفاعلية التي يمكن تميمتها لدى طفل الروضة ، وذلك استناداً إلى ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة ، ثم عرض هذه القائمة من خلال استبانة على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج الطفل وعلم نفس الطفل وذلك للتأكد من شموليتها و موضوعيتها ، ومدى إمكانية تنمية هذه المهارات لدى أطفال الروضة

ثالثاً : تصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات المبادرة التفاعلية - السابق تحديدها - لدى أطفال الروضة من خلال إستراتيجية لعب الأدوار

رابعاً : ضبط البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ووضعها في صورته النهائية

خامساً : إعداد مقياس لقياس مدى اكتساب أطفال الروضة لمهارات المبادرة التفاعلية التي يتضمنها البرنامج المقترح ، وإجراء الضبط العلمي لهذا المقياس

سادساً : اختيار عينة البحث من مدرسة روضة التمد وروضة كفر عبد الأمن التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة الأخرى تجريبية

سابعاً : تطبيق مقياس مهارات المبادرة التفاعلية قبلًا على عينة البحث (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة)

- ثامناً : تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية .
- تاسعاً : تطبيق مقياس مهارات المبادرة التفاعلية بعدياً على عينة البحث
(المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة) .
- عاشراً : جدول البيانات و معالجتها إحصائياً ، ثم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث و فروضه
- حادي عشر : تقديم التوصيات والدراسات المقترحة .
- وفيما يلي شرح تفصيلي لكل خطوة :
- أولاً : استبانة تحديد المهارات الاجتماعية التي يجب توفرها لدى طفل الروضة و كيفية تنميتها وذلك من خلال :
- الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي تناولت مهارات المبادرة التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال .
 - الاطلاع على بعض المراجع العربية و الأجنبية التي تناولت خصائص نمو طفل الروضة .
- ثانياً : في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد قائمة بمهارات المبادرة التفاعلية المناسبة لطفل الروضة ، حيث تم تقسيمها إلى المحاور السبعة التالية :

جدول (١)

يوضح محاور استبانة مهارات المبادرة التفاعلية و الفرعية

م	مهارات المبادرة التفاعلية (الرئيسية)	مهارات المبادرة التفاعلية (الفرعية)
١	التواصل والتفاعل الاجتماعي	تتضمن (٥) مهارات فرعية
٢	النظافة	تتضمن (٥) مهارات فرعية
٣	الالتزام بالقواعد والتعليمات	تتضمن (٤) مهارات فرعية
٤	المحافظة على الممتلكات	تتضمن (٥) مهارات فرعية
٥	آداب الحوار	تتضمن (٥) مهارات فرعية
٦	الاعتماد على الذات	تتضمن (٤) مهارات فرعية
٧	آداب اللعب	تتضمن (٥) مهارات فرعية
	مجـ	٣٣ مهارة فرعية

وبذلك يكون عدد المهارات الفرعية التي تدرج تحت المحاور الرئيسية (٣٣) مهارة فرعية وقد تم تضمين القائمة في استبانة بحيث وضعت مهارات المبادرة التفاعلية الفرعية أسفل كل محور من المحاور الرئيسية ، ووضعت كل مهارة رئيسية و المهارات الفرعية المرتبطة بها أمام مقياس من ثلاث مستويات (بدرجة كبيرة - متوسطة - قليلة) ، وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج الطفل وعلم نفس الطفل وذلك لمعرفة آرائهم حول كل من :

- مدى أهمية كل مهارة من مهارات المبادرة التفاعلية الفرعية المدرجة تحته .

- مدى أهمية تنمية هذه المهارات لأطفال الروضة .
- إضافة ما يروونه مناسباً لطفل الروضة من مهارات المبادرة التفاعلية التي يجب تميمتها لديه ولم يتم تضمينها في الاستبانة .

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة المهارات المطلوبة ، كما اتضح أن جميع مهارات المبادرة التفاعلية الفرعية التي شملتها القائمة والبالغ عددها (٣٣) مهارة فرعية ستؤخذ جميعها في الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح و كذلك تصميم مقياس مهارات المبادرة التفاعلية لطفل الروضة .

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث ؛ حيث نص السؤال الأول على : ما المبادرة التفاعلية التي ينبغي تميمتها عند طفل الروضة ؟

ثالثاً : تصميم البرنامج المقترح :

يتناول هذا الجزء خطوات بناء و تصميم البرنامج المقترح وضبطه ، أساليب تنفيذه وتقويمه ، ويمكن توضيح الخطوات التي تمت لبناء البرنامج المقترح فيما يلي :

- أ- أسس بناء البرنامج المقترح .
- ب- تحديد الإطار العام للبرنامج ، ويشمل :
 - ١- تحديد أهداف البرنامج .
 - ٢- تحديد محتوى البرنامج .
 - ٣- طرق التدريس الملائمة للبرنامج المقترح .

- ٤- تحديد الوسائل و الأدوات المناسبة لأنشطة البرنامج •
- ٥- تحديد أساليب التقويم التي يمكن استخدامها في البرنامج •
- ج- عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين •

(أ) أسس بناء البرنامج المقترح :

- ١- مراعاة خصائص نمو أطفال الروضة ، مع الأخذ في الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية بينهم •
- ٢- التأكيد على دور طفل الروضة وفاعليته من خلال أنشطة اللعب التمثيلي التي تعتمد على المبادرة فيما بينهم •
- ٣- توفير الوسائل و الأدوات و الخامات بما يتناسب و طبيعة الأنشطة المستخدمة في البرنامج المقترح •
- ٤- إتاحة الفرصة الكافية لجميع الأطفال سواء بصورة فردية أو جماعية خلال أنشطة البرنامج المقترح المقدمة •
- ٥- مراعاة استمرارية و تكرار مهارات المبادرة التفاعلية الفرعية المقدمة في البرنامج المقترح ، بهدف إتاحة الفرص لطفل الروضة لتوظيف ما تعلمه من مهارات في مواقف مشابهة •
- ٦- استخدام وسائل و أساليب التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم بالبرنامج المقترح •
- ٧- مراعاة التنوع في أنشطة اللعب التمثيلي بحيث تعمل على مراعاة الفروق الفردية و تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الأطفال •

(ب) تحديد الإطار العام للبرنامج المقترح ، ويشمل :

١- أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات المبادرة التفاعلية - المحددة في هذا البحث - لدى أطفال الروضة ، والتي تشمل : التواصل والتفاعل الاجتماعي، النظافة ، الإلتزام بالقواعد أو التعليمات ، المحافظة على الممتلكات ، آداب الحوار ، الاعتماد على الذات ، آداب اللعب .

٢- محتوى البرنامج :

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء أهداف البرنامج المقترح التي تم تحديدها واستنادًا إلى ما توصل إليه من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة ، وكذلك قائمة مهارات المبادرة التفاعلية التي تم التوصل إليها . وبناء على ذلك فقد تم تصميم محتوى البرنامج في صورة مجموعة الأنشطة القائمة على إستراتيجية اللعب التمثيلي والتي تتيح لطفل الروضة فرص لتنمية مهارات المبادرة التفاعلية بأسلوب مبسط .

٣- طرق التعليم الملائمة للبرنامج :

في البحث الحالي تم استخدام طريقة التعليم التي اعتمدت على إستراتيجية اللعب التمثيلي في تنفيذ البرنامج المقترح الذي يشتمل على مهارات المبادرة التفاعلية كأساس لمحتواه .

٤- الوسائل والأدوات المستخدمة :

روعي عند تصميم البرنامج المقترح المبادرة باستخدام وسائل متنوعة و مشوقة لجذب الانتباه بما يتناسب مع تنمية مهارات المبادرة التفاعلية من خلال إستراتيجية اللعب التمثيلي وقد اشتملت الوسائل والأدوات والخامات

المستخدمة في الآتي : ملابس يلبسها الطفل للعب الأدوار ، سبت، شمع ، كحك ، جاتوة ، مكعبات ، أدوات التلوين ..إلخ .

٥- أساليب تقويم البرنامج :

تمثلت أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح لتنمية مهارات المبادرة التفاعلية عند طفل الروضة فيما يلي :-

- **التقويم القبلي** : تم استخدام مقياس مهارات المبادرة التفاعلية لتحديد مستوى الأطفال (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج المقترح .

- **التقويم التكويني** : هو تقويم مستمر منذ بداية تقديم البرنامج وحتى نهايته وتم من خلال ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية النشاط ، واستخدام تطبيقات تربوية موجهة أثناء وبعد أداء النشاط في أنشطة لعب الادوار المتضمنة بالبرنامج المقترح .

- **التقويم النهائي** : تم استخدام مقياس مهارات المبادرة التفاعلية لتحديد مدى ما اكتسبه أطفال المجموعة التجريبية من مهارات المبادرة التفاعلية بعد تطبيق البرنامج المقترح .

رابعاً : عرض البرنامج المقترح على المحكمين :

تم عرض البرنامج المقترح في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج الطفل ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدى :

- مناسبة البرنامج المقترح لتنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى طفل الروضة

- صحة البرنامج من حيث : الأهداف ، عناصر المحتوى ، مدى ملائمة المادة العلمية، مدى ملائمة الأنشطة للمهارات التي تدرج تحتها ووسائل التقويم .

وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات ، وتتلخص فيما يلي :

تعديل صياغة بعض العبارات في الأنشطة ، تعديل توزيع وترتيب تقديم أنشطة بما يتناسب مع مهارات المبادرة التفاعلية المتضمنة بالبرنامج المقترح .

وفي ضوء مقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج في صورته النهائية وصالحًا للتطبيق .

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على ما يلي :

ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى طفل الروضة ؟

خامساً : إعداد مقياس المبادرة التفاعلية :

تم اعداد مقياس لقياس مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى الطفل .

حيث يتم إعداد المقياس في ضوء مراعاة ما يلي :

١- الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد المقاييس في مجال

مهارات المبادرة التفاعلية

٢- في ضوء نتائج الاستبانة الخاصة بتحديد مهارات المبادرة التفاعلية

الواجب توافرها لدى طفل الروضة.

٣- مراعاة خصائص و احتياجات طفل الروضة .

وفي ضوء الاعتبارات السابقة تم تصميم المفردات الخاصة بكل محور من المحاور السبعة للمقياس التي يمكن من خلالها التعرف على مدى توافر مهارات المبادرة التفاعلية وقد تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد أهداف المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى توافر مهارات المبادرة التفاعلية لدى طفل الروضة وتم ذلك من خلال :

أ-استخدامه كمقياس قبلي Pre Test للتعرف على مدى توافر مهارات

المبادرة التفاعلية لدى مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية .

ب-استخدامه كمقياس بعدي Post Test لتقديم مدى نمو مهارات المبادرة

التفاعلية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على

إستراتيجية اللعب التمثيلي .

٢-وضع مفردات المقياس :

تم وضع مفردات المقياس بعد مراعاة الجوانب التالية :

أ- تحديد نوع المقياس :

نظراً لنقص قدرة أطفال الروضة في هذه المرحلة العمرية على القراءة

والكتابة تم استخدام نمط المقياس الموضوعي الذي يعتمد على المفردات

المصورة .

ب- صياغة مفردات المقياس :

تم صياغة مفردات المقياس من خلال استخدام الصور و روعي عند

صياغتها ما يلي :

- أن تكون مرتبطة بقياس مهارات المبادرة التفاعلية .

- أن تكون واضحة و مناسبة لمستوى طفل الروضة بما ييسر له فهمها .
- أن تأتي محتويات الصور من الأشياء المألوفة في بيئة طفل الروضة .
- تنوع الصور الموجودة في المقياس بقدر الإمكان .

٣- تعليمات المقياس :

بلغ عدد مفردات المقياس (٣٣) مفردة ، و يتم إعطاء الطفل (١) درجة في حالة وضع علامة (√) أسفل الصورة الصحيحة (موافق)، و يعطي الطفل (صفر) درجة في حالة وضع علامة (√) أسفل الصورة غير الصحيحة (غير متأكد).

٤- عرض المقياس على المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته كأداة للقياس في هذا البحث ، وذلك من خلال إيداء الرأي في :

- مدى وضوح تعليمات المقياس .
- مدى ملائمة ووضوح الصور في المقياس .

أولاً : معامل الصدق :

▪ الصدق الظاهري :

وللتحقق من صدق مقياس مهارات المبادرة التفاعلية ، ومدى مناسبتها للأغراض الموضوعية، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال مناهج الطفل و علم نفس الطفل بهدف التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من حيث :

- مدى وضوح تعليمات المقياس .

- مدي ملائمة ووضوح الصور في المقياس.
- مدي ملائمة أسئلة المقياس المصور لأطفال الروضة.
- مدي مناسبة أسئلة المقياس المصور للهدف الذي وضع من أجله في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لأطفال الروضة، وانتماء الأسئلة للبعد الذي ينتمي إليه.
- مدي سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لأسئلة المقياس.
- تقديم أي مقترحات أو تعديلات من شأنها أن تثري أداة البحث من أجل الوصول إلى صورة صادقة للمقياس.
- وقد أبدى المحكمون آراءهم حول مدى وضوح المقياس المصور وسهولته وما يشتمله من أسئلة وصور مصاغة بطريقة جيدة، بجانب إجراء بعض التعديلات المطلوبة وكان من أهمها :
- تغيير بعض الصور لعدم وضوحها ودقتها بما يتناسب مع أطفال الروضة.
- ضرورة طبع المقياس بالألوان لسهولة رؤية الصور.
- مراجعة بعض الصياغات اللغوية لبعض مهارات المقياس المصور.
- وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة واعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتها دلالة على صدق محتوى مقياس مهارات المبادرة التفاعلية.

▪ صدق الاتساق الداخلي أو التجانس الداخلي لمفردات مقياس مهارات المبادرة التفاعلية المصور :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لمقياس مهارات المبادرة التفاعلية المصور عن طريق المحكمين، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من غير عينة البحث الأساسية ومكونة من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بمدرسة روضة مليكة لإدارة السنبلوين التعليمية بمحافظة الدقهلية وذلك بهدف :

١- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات المبادرة التفاعلية المصور.

٢- حساب ثبات مقياس مهارات المبادرة التفاعلية.

٣- حساب درجة الواقعية .

٤- حساب زمن مقياس مهارات المبادرة التفاعلية المصور.

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً : حساب صدق الاتساق الداخلي "التجانس الداخلي" لمقياس مهارات المبادرة التفاعلية المصور:

تم حساب الصدق للمقياس، بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسة للمقياس مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه جدول (٢) :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات المبادرة
التفاعلية مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية

المهارة الرئيسية	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المهارة الرئيسية	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	١	**٠,٨٣٥			٢٠	**٠,٧٣٦	
التواصل	٢	**٠,٧٨٨			٢١	**٠,٦٠٣	
والتفاعل	٣	**٠,٦٢٩	آداب		٢٢	**٠,٨٥١	
الاجتماعي	٤	**٠,٦٢٩	الحوار		٢٣	**٠,٦٩٣	
	٥	**٠,٩٥٥			٢٤	**٠,٦٧٣	
	٦	**٠,٨٧٠			٢٥	**٠,٦١٨	
	٧	**٠,٧١٥		٠,٠١	٢٦	**٠,٧٢٧	٠,٠١
النظافة	٨	**٠,٦٢٦	الاعتماد		٢٧	**٠,٨٦٩	
	٩	**٠,٨٧٨	على الذات		٢٨	**٠,٨٤٤	
	١٠	**٠,٩٠٠			٢٩	**٠,٥٣١	
الالتزام	١١	**٠,٥٩٢	آداب		٣٠	**٠,٨١٠	
بالقواعد	١٢	**٠,٧٩٠	اللعب		٣١	**٠,٧١٥	
والتعليمات	١٣	**٠,٩١٩			٣٢	**٠,٧٩٩	
	١٤	**٠,٩٠٣			٣٣	**٠,٨٢٣	
	١٥	**٠,٧١٥					
المحافظة على	١٦	**٠,٨١٨					
الممتلكات	١٧	**٠,٦٤٢					
	١٨	**٠,٦٢٢					
	١٩	**٠,٦٢٦					

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٥٣١ ، ٠,٩٥٥) وهي جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١، وبالتالي فإن مفردات المقياس تتجه لقياس درجة كل مهارة من المهارات الرئيسة لمقياس المبادرة التفاعلية .

ولتحديد مدى إتساق المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية لمقياس المبادرة التفاعلية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية للمقياس، وبوضوح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لمقياس المبادرة التفاعلية :

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	المهارات الرئيسة بمقياس المبادرة التفاعلية
٠,٠١	**٠,٥٧٨	التواصل والتفاعل الاجتماعي
٠,٠١	**٠,٤٦٦	النظافة
٠,٠١	**٠,٤٦٥	الالتزام بالقواعد والتعليمات
٠,٠١	**٠,٨١٧	المحافظة على الممتلكات
٠,٠١	**٠,٧٢٦	آداب الحوار
٠,٠١	**٠,٧٠٣	الاعتماد على الذات
٠,٠١	**٠,٦٤٨	آداب اللعب

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٤٦٥ ، ٠ ، ٨٦٤ ، ٠)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠ ، ٠ ، ٠١ ، وبذلك يكون المقياس مناسباً للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية .

ثانياً : حساب الثبات لمقياس المبادرة التفاعلية:

(٢) حساب الثبات لمقياس المبادرة التفاعلية :

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لمقياس المبادرة التفاعلية، وهي كما يلي :

طريقة ألفا كرونباخ :

مهارة تطبيق مقياس المبادرة التفاعلية علي مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة علي النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (٣)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس المبادرة التفاعلية

المهارات الرئيسية بمقياس المبادرة التفاعلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٣٣	٧٣,٥٠	١٣,٥٩	١٨٤,٧٤	٠,٨٨٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لأبعاد المقياس كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧١٥ ، ٠,٨٦٢) وأما المقياس ككل فقد بلغت (٠,٨٨٩) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث .

١- حساب درجة واقعية عبارات مقياس مهارات الاعتماد على الذات:

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطالب؛ مما يساعد على اختبار إحصائي الاستجابات المتطرفة؛ فيشير إلي التعبير عن صدق الإتجاه، وتستخدم معادلة هوفستاetter **Hofstaetter** لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس .

مدى واقعية العبارة = $((\text{مج س} +) + (\text{مج س} -)) / (\text{مج س} ٠)$ (كمال زيتون، ٢٠٠٩، ٥٨٢)

(مج س +) = مجموع استجابات موافق

(مج س -) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س ٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما يشير إلي واقعية العبارات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥)

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس المبادرة التفاعلية

العبرة	١	٢	٣	٤	٥
درجة الواقعية	١٠,٨٦	٩	٩	١٩	٢٠,٣٣
العبرة	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة الواقعية	١٩	١٠,٥٠	٥,٦٧	٤	٣
العبرة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
درجة الواقعية	١٩	١٠,٥٠	٥,٦٧	٤	٥,٦٧
العبرة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
درجة الواقعية	٤	١٠,٨٦	٥,٦٧	١٠,٨٦	٤
العبرة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
درجة الواقعية	١٠,٥٠	٥,٦٧	٤	٣	٢٠,٣٣
العبرة	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
درجة الواقعية	١٩	٤	٣	١٩	٩
العبرة	٣١	٣٢	٣٣		
درجة الواقعية	٢	٣,٢٠	٢,٥٠		

سادساً : اختيار عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من أطفال الروضة من مدرسة روضة التمدد وكفر
عبد الأمين الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم .

جدول (٦) وصف عينة البحث

اسم المدرسة	عدد الأطفال	المجموعة
روضة مدرسة التمد الابتدائية	٣٠	المجموعة الضابطة
روضة مدرسة كفر عبد الأمين الابتدائية	٣٠	المجموعة التجريبية
٦٠ طفلاً		المجموع الكلي

سابقاً : تم تطبيق مقياس مهارات المبادرة التفاعلية قبلياً على أطفال المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) بهدف التحقق من وجود تكافؤ بينهما حيث استخدمت الباحثة قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتي البحث على المقياس.

جدول (٧)

جدول (٩) : قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات مقياس المبادرة التفاعلية والدرجة الكلية قبلياً

مستوى الدلالة	الدلالة	قيم " ت "	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعتا البحث	المهارات الرئيسية
غير دالة	٠,٤٠٢	٠,٨٤٥	٥٨	٤,٩٩	٤٠,٧٧	٣٠	تجريبية	المقياس
				٣,٧٩	٣٩,٨٠	٣٠	ضابطة	ككل

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات مقياس المبادرة التفاعلية، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوي ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١,٩٨) مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في مقياس المبادرة التفاعلية القبلي.

ثامناً : تطبيق البرنامج المقترح

تم تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية اللعب التمثيلي بهدف تنمية مهارات المبادرة التفاعلية على أطفال المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول بينما طبق على أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل وزارة التربية والتعليم بواسطة معلمة القاعة الأساسية .

تاسعاً : التطبيق البعدي لمقياس مهارات المبادرة التفاعلية

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إعادة تطبيق مقياس مهارات المبادرة التفاعلية بعدياً على الأطفال عينة البحث (المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة) .

عاشراً : المعالجة الإحصائية للبيانات

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPS Statistics ver.21 ؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية :

- ١- معادلة بيرسون لحساب الصدق "التجانس الداخلي" لأداة البحث .
- ٢- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات لأداة البحث .
- ٣- معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأداة البحث .
- ٤- معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لأداة البحث .

٥- معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية المبادرة التفاعلية .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج الخاصة بمقياس مهارات المبادرة التفاعلية المصور:

▪ نتائج الفرض الأول :

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المبادرة التفاعلية لصالح المجموعة التجريبية " .

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المتضمنة بمقياس المبادرة التفاعلية والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (٨)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس المبادرة التفاعلية والدرجة الكلية بعدياً

المهارات الرئيسية	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم " ت "	مستوى الدلالة
المقياس	تجريبية	٣٠	٧٠,٣٣	١١,٢١	٥٨	١٣,٩٤	دالة
ككل	ضابطة	٣٠	٤٠,٧٠	٣,١٣			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة) في الأبعاد المتضمنة بالمقياس والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث

"ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١,٩٨)؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في مقياس المبادرة التفاعلية ؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية من أثر في تنمية أبعاد المبادرة التفاعلية .

■ نتائج الفرض الثاني :

توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المبادرة التفاعلية لصالح التطبيق البعدي " .

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لمقياس المبادرة التفاعلية والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (٩) : قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لمقياس المبادرة التفاعلية والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة لمقياس المبادرة التفاعلية	المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم " ت "	مستوى الدلالة
المقياس	بعدي	٣٠	٧٠,٣٣	١١,٢١	٢٩	١٣,١٦	دالة
ككل	قبلي	٣٠	٤٠,٧٧	٤,٩٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات

الرئيسية لمقياس المبادرة التفاعلية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (0,05) ودرجات حرية (29) = (2,045) مما يعني حدوث نمو في مقياس المبادرة التفاعلية بمهاراته الرئيسة لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية .

■ فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية (حجم التأثير) :

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المبادرة التفاعلية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من المهارات المتضمنة بمقياس المبادرة التفاعلية، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً علي قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢)

قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لمقياس المبادرة التفاعلية والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة	قيم " ت "	η^2	حجم التأثير
المقياس ككل	١٣,١٦	٠,٨٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (0,66 ، 0,80) للمهارات الرئيسة لمقياس المبادرة التفاعلية، وبلغت قيمتها (0,86) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات

الرئيسية لمقياس المبادرة التفاعلية بنسبة ٨٦%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لمقياس المبادرة التفاعلية لدى المجموعة التجريبية .

ثانيا : مناقشة النتائج الخاصة بمقياس مهارات المبادرة التفاعلية المصور وتفسيرها :

يتضح مما سبق أن استخدام اللعب التمثيلي مع طفل الروضة من ابرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعلم طفل الروضة ، فمن خلالها يصبح للطفل دور إيجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل القاعة لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم والمتعلمين من خلال لعب الأدوار ، وإثارة دافعية المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة ، فاللعب التمثيلي يساعد الطفل على أن يدرك العالم الذي يعيش فيه، ومن خلال اللعب التمثيلي يتعرف الطفل على الأشكال والألوان والحروف والأعداد ، ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع بينهما من علاقات ، أيضا يتعلم الطفل من خلال اللعب التمثيلي بعض المفاهيم والمهارات المرغوبة التي يجب على الطفل أن يتعلمها مثل الوعي بالمهارات الاجتماعية ويتفق هذا مع نتائج دراسة (امل القداح ، ٢٠٠٤) والتي استخدمت فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية مثل (المبادرة التفاعلية ، آداب الاستئذان ، الاحترام ، التواصل ، تحمل المسؤولية ، التعاون) لدى أطفال الرياض من خلال المواقف الحياتية ، ودراسة (coper,smith &smith , 2000) والتي استخدمت برنامج لتحسين المهارات الاجتماعية لدى مجموعة من أطفال الروضة ، ودراسة (نادية النيه ،

٢٠٠٢) والتي استخدمت فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات على السلوك التوافقي لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، ودراسة (حسنية غنيمي ، وسعاد الزيانى ، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الأنشطة الموسيقية فى اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية مثل (التعامل السليم ، التفاعل الاجتماعى السوى) ، ودراسة (عائدة صالح ، ٢٠٠١) والتي استخدمت برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية مثل (قيمة الصدق ، قيمة الأمانة ، وقيمة التعاون) لدى أطفال الرياض

فمن خلال ما أظهرته النتائج من فعالية استخدام اللعب التمثيلى فى تنمية المبادرة التفاعلية لدى طفل الروضة يمكن أن ترجع النتائج إلى عدة عوامل:

١. إن استخدام استراتيجية اللعب التمثيلى أدى إلى تنمية أبعاد المبادرة التفاعلية لدى طفل الروضة من خلال جعل الطفل هو محور العملية التعليمية.
٢. إن استخدام موضوعات تمس حياة طفل الروضة قلل من صعوبتها وقد ساعد هذا على توفير جو شيق وممتع لطفل الروضة أثناء عملية التعلم.
٣. كما ساعدت استراتيجية اللعب التمثيلى على تبسيط المعلومة لدى الطفل من خلال تقديمها فى شكل لعب وخلق جو من الألفة والحب عند الأطفال.

٤. أسهمت استراتيجية اللعب التمثيلي في التفاعل الإيجابي بين الأطفال وأقرانهم.

٥. إن قيام الطفل بنفسه بالنشاط من خلال استخدام اللعب التمثيلي جعله مستمتعاً محباً للنشاط.

٦. إن وضع المبادرة التفاعلية في قالب لعب يساعد الأطفال في اكتساب المهارات وممارستها بسرعة وبشكل أفضل من الطرق التقليدية وذلك لرغبة الطفل بالقيام باللعب.

٧. جذب انتباه الأطفال وزيادة دافعيتهم للتعلم من خلال استخدام اللعب التمثيلي.

٨. ما قدمه البحث من مهارات للأطفال ساعد في زيادة المبادرة التفاعلية لديهم.

ومن خلال ما سبق يمكن التأكيد على أن اللعب التمثيلي له بصمة في تنمية المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة ، حيث دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ويرجع ذلك إلى أن لعب الأدوار من أكثر الوسائل التي تشد انتباه الأطفال كما تساعد على تركيز المعلومة وثباتها في أذهان الأطفال . مما يدل على أهمية استخدام اللعب التمثيلي مع أطفال الروضة .

توصيات البحث :

- ١- تنفيذ برنامج للعب الأدوار على عينات أكبر من أطفال الروضة للتحقق من إمكانية تعميمه على الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم.
- ٢- الاهتمام بعمل دورات تدريبية للمعلمات فى مدارس الروضات لتدريبهم على مواكبة كل ما هو جديد فى أساليب واستراتيجيات تعليم هذه الفئة من الأطفال.
- ٣- توفير أنشطة اللعب التمثيلى والوسائل التعليمية والأنشطة الاجتماعية التى يمكن أن تسهم بدور فعال فى تنمية المبادرة التفاعلية.
- ٤- توعية الوالدين بضرورة التعاون الإيجابى المثمر فى العملية التعليمية لأطفالهم لتقوية الصلة بين الروضة والأسرة وإشراكهم فى تعليم الأطفال ، لما فى ذلك من أهمية كبيرة فى توجيه وتعديل سلوك الأطفال فى هذه المرحلة.
- ٥- ضرورة وجود علاقة حب وود متبادلة بين المعلمة وأطفال الروضة ، كى يوفر لهم جواً نفسياً مريحاً يتيح لهم الجرأة والتفاعل فى أثناء تطبيق الأنشطة.
- ٦- تزويد أطفال الروضة بالأدوات الخاصة لكل منهم ، لتنفيذ الأنشطة وإتاحة الفرصة لهم لتنفيذها بأنفسهم.

بحوث و دراسات مقترحة :

- ١- إجراء دراسة مماثلة على الأطفال من الفئات الأخرى باستخدام اللعب التمثيلي.
- ٢- وضع تصور مقترح للبرامج التدريبية اللازمة لإعداد معلمات أطفال الروضة تمكنهم من استخدام استراتيجيات التعلم الممتع بعامة واللعب التمثيلي بخاصة.
- ٣- دراسة أثر استخدام استراتيجيات اللعب التمثيلي على متغيرات أخرى مثل مهارات المشاركة المجتمعية.
- ٤- استخدام برنامج قائم على اللعب التمثيلي في علاج صعوبات المهارات الاجتماعية للفئات العادية .
- ٥- استخدام استراتيجيات اللعب التمثيلي في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- أسامة فارق مصطفى سالم(٢٠١٥): اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٢- أماني عبد الرزاق محمد(٢٠١٧): فعالية برنامج تدريبي لتنمية الاستخدام الاجتماعي للغة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- ٣- أمير إبراهيم القرشي (٢٠٠١) : المناهج والمدخل الدراسي، عالم الكتب، القاهرة.
- ٤- تغريب أبو طالب، ليلي الصايغ (٢٠٠٨): إدارة الحضانه ورياض الأطفال، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، جامعة القدس المفتوحة.
- ٥- جيهان أحمد العماوى (٢٠٠٨): أثر استخدام طريقة لعب الأدوار فى تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملى لدى طلبة الصف الثالث الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٦- حنان خضر أبو منصور(٢٠١١): " الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدي المعاقين سميعاً في محافظات غزة " ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٧- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٧): الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٨- خالد محمد الجهمانى (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريس قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار فى تحسين الاستيعاب القرائى لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسى وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- ٩- دخيل بن عبد الله الدخيل الله (٢٠١٤): المهارات الاجتماعية تدريب وتمارين ومناهج وتقييم، جامعة الملك سعود، العبيكان، المملكة العربية السعودية.

- ١٠- دينا جمال المصرى (٢٠١٠): " أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
- ١١- رواد سعد مسعود السعيدى (٢٠١٣): " فاعلية أنشطة إثرائية فى إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .
- ١٢- السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٤): التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي، ط (٢)، القاهرة.
- ١٣- طريف شوقى محمد فرج (٢٠٠٣): المهارات الاجتماعية والإتصالية، دار غريب، القاهرة.
- ١٤- عايدة عبد الله محمد (٢٠٠٩): الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، دار الفكر : عمان، الأردن.
- ١٥- عبد الرحمن العنزى (٢٠٠٣) : تحديد مهارات القراءة فى المرحلتين المتوسطة والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .
- ١٦- عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠١): الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة.
- ١٧- عزيزة علي الدويرج (٢٠١١): دور الأسرة في تربية الطفل بالمحافظة على الملكية العامة كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض،

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

١٨- علي أسعد وطفة، خالد الرميضي (٢٠٠٤): التربية والطفولة " تصورات علمية وعقائد نقدية"، الطبعة الأولى، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن.

١٩- غادة عبد المنعم إبراهيم عبد العزيز الدالي (٢٠١٦): "فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي وأثره على بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٠- فهميم مصطفى (٢٠٠٥): الطفل وأساسيات التفكير العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢١- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٩) : التدريس نماذج ومهاراته، القاهرة : عالم الكتب.

٢٢- لطيفة عبادة (٢٠١٣): "التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ" دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ رابعة متوسط بمتوسطة الشيخ المقراني"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، سوريا.

٢٣- محمد كمال يوسف (٢٠٠٩): الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، دار النشر للجامعات، القاهرة.

- ٢٤- مشيرة فتحى محمد سلامه (٢٠١٣) : الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢٥- مشيرة فتحى محمد سلامه (٢٠١٣) : الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢٦- معتز عبد الله (٢٠٠٠): بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢٧- منال جاب الله، وأشرف محمد، وحازم شوقي (٢٠٠٥): الأنشطة اللغوية أنواعها معاييرها استخداماتها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ٢٨- منى أبو بكر زيتون (٢٠٠٥): اختلاط المراهقين في التعليم، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ٢٩- مها أحمد عبد الحليم (٢٠١٦): أهمية الثقافة الصحية للطفل وعلاقتها بصحة الأم والمجتمع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحلية أمبدة بأم درمان، مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية، عدد ١٠٢، السودان.
- ٣٠- نايف احمد سليمان (٢٠٠٥): تعليم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
- ٣١- نبيل أحمد عبد الهادي (٢٠٠٤): نماذج تربية تعليمية معاصرة، دار وائل للنشر، الأردن.

٣٢- نجاح رمضان محرز (٢٠٠٤): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق، مج(١٢)، ع (١)، كلية التربية جامعة دمشق، سوريا

٣٣- نفسية طراد (٢٠١٣): " فاعلية برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين " دراسة ميدانية علي عينة من الأطفال التوحديين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين ذهنياً بنقرت"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

٣٤- هاله فاروق جلال الديب (٢٠١٠): تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقلياً، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 35-Erturk. E, (2015): **Role Play as a Teaching Strategy**, National Tertiary Learning and Teaching Conference, Tauranga .
- 36-Mucha.J. (2003) : **The concept of Social relations in Classic Analytical Interpretative Sociology**, 6th ESA Conference MURCIA .

- 37-Brodeski. J, Hembrough. M. (2007) : IMPROVING SOCIAL SKILLS IN YOUNG CHILDREN, **Master Thesis**, Saint Xavier University Chicago, Illinois .
- 38-Lin. C. Y (2020) : Social reaction toward the 2019 novel coronavirus (COVID-19), **Social Health and Behavior Journal**, Vol.(3), No. (1), PP.(1-4).
- 39-Thomas.P. A, Liu. H & Umberson. D. (2017) : Family Relationships and Well-Being, **Innovation in Aging Journal**, Vol. (1), No. (3), PP.(1-11).